

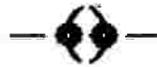
# لَعْلَعُ الْعَرَبِ

## مَحَلُّهُ نَزَارُ رَيْسِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَنِيْفَةَ

مركز تحفة كامبوز علوم سامري

الجزء الثالث عن رمضان سنة ١٣٢٩ == ايلول سنة ١٩١١

آثار سامراء الخالية وسامراء الحالية ❦



سامراء من المدن القديمة الحضارة وال عمران ، قد سبق وجودها ظهور الاسلام بقرون عديدة ، ومن بعد ان بلغت ابعاد شأور في المدنية ، اخذت بالهبوط والهوى شان كل موجود ، حتى كان عصر المعتصم فقام وبنائها ثم نزلها سنة ٢٢١ هـ ( = ٨٣٦ م ) ، ثم جاء بعده الخلفاء العباسيون وكل منهم يتفق له فيها قصراً او صرحاً ، حتى غدت عادة مدن العراق ، بل واجل غاداتها ، واخذ يقصدها القاضي والداني من

اهل النزعة والانس .

وكان في جوارها من سابق العهد اى قبل الاسلام عدة اديرة  
للتصايرى كلها شهيرة ، منها : ( قلاية العمر او عمر نصر ) ، وسكان  
من منزلات آل المنذر بالحيرة ، ( ودير مار سرجيس ) ، ( ودير  
المذارى ) ، ودير السوسى ، وغيرها .

اما اسمها فقد اختلفت الروايات فيه وفي معانيها ، وكلها لا نصيب  
نھا من الحقيقة ، واصدق لغة رويت في اسمها هو سامرآء ( فتح السين  
يمدها الف بايها ميم مفتوحة وبجانبها راء مثقلة مفتوحة ثم الف بمدودة  
وفي الآخر همزة ) . واما قولهم ان الرواية الصحيحة هي سر من رأى  
اوسام راه فهذه وغيرها من محترطات الخفية ، ومن التأويل التي اتجها  
قرايح بعضهم اجابة للعقل الذي يجب الوقوف على اسرار العسكون  
والاكتفاء بما يرضيه . ولو فكروا قليلاً لا قروا ان تأويلهم بيمدلقدم  
ورود الاسم ، ولعله من وضع البابليين او الاشوريين او الكلدانيين  
او غيرهم من الاقوام الخالية . فكيف يطلب له معنى في اللغة العربية .  
وقد ذهب مدير هذه المجلة الى مشاهدة مايجرى في هذه المدينة من  
التنقيب والحفر عن آثارها القديمة فكتب النبذة الآتية .

وقد اعتمد في اغلب ماأثبتته هنا على كتاب « سامراء » للدكتور  
هرتسفلد المطبوع في برلين سنة ١٩٠٧ وعلى ماسمعه من المعمرين وشاهده  
هو بنفسه :  
( لغة ان عرب )

## نظرة عامة في سامراء وفي التنقيب الجارى فيها .

منذ خضرة هذه السنة اى ١٩١١ م اخذت بعثة المانية بالشروع تنقيباً عن آثار سامراء . وقد نال الامتياز بالحفر حضرة العلامة المشهور الاستاذ فريدريك صارة Frédéric Sarré البرليني الرحالة ، الذى يمرقه اهل الشرق والقرب برحله المتعددة الى بلاد فارس وتركستان والافاضول ( بلاد الروم ) وبين النهرين ( الجزيرة ) وعهد الى اللوذى الجهد الدكتور هرتسفلد Herzfeld من اساتذة جامعه براين الاخذ بهذه الاشغال المهمة . واهل بغداد يرفقون الاستاذ المذكور حتى المعرفة . لاسيا الذين واجهوه وشافوه ، اذ عهدوا فيه سمعة العلم والمعرفة بكل ما يتعلق بالشرق وآثاره . وبالاخص بكل ما يتعلق بالمسلمين وسابق حضارتهم . وهاهو الان يواصل التنقيب والتقرير منذ اول قدومه حتى هذا اليوم بدون ملل او ضجر او قطع في الاشغال .

وسامراء جليلة القدر والشان لانك تجد بين اسوارها مشهدا لامامين العاشر والحادى عشر ( على الهادى وحسن المسكرى ) وسرداب غيبة صاحب الزمان وهى من المشاهد العزيزة على ابناء الشيعة . والا لما كان لهذه المدينة منزلة وقدر عند اهل المصر .

اما موقع هذه البلدة فهو فى سهل تخرج فيه الاخربة الشواخص موج المياه فى البحوز الزواخر . وهى كلها من بقايا ذلك العمران الشهير الزاهر الذى ثبت ذكره فى تاريخ صدر الاسلام . وتمتد هذه الاطلال على طول ضفتى دجلة التاشرتين وعلى مسافة ٣٠ كيلومتراً وفى قراب

كيلومترين عرضاً . وما يشاهد هناك ايضاً اطلال قصور ذات بال  
متدة على الضفة اليمنى من دجلة .

ومذ بضع سنوات اخذت سامراء بان تستوقف اطيال الافكار  
على جنباتها . ولا سيما افكار اهل العلم والبحث من مسافرين ومؤرخين  
ومثقفين . وكان في مقدمتهم الاستاذ الدكتور هرتسفلد . فانه هو ومن  
جاء بعده زاروا هذه الآثار الطامسة ، والاطلال الدارسة ، المشهورة بث  
الجراد على اديم الارض ، ووصفوها قليلاً او كثيراً . كل بموجب  
علمه ونظيره .

على ان هذه الاقاوس ليست بشئ يذكر بجانب ماتحت تلك التلول  
المتراكمة من قايا الابنية وهي تمتد في وجه المدينة القديمة كلها . حتى انك  
تخال انها امواج بحر هائج صادفته عوامل الجود فجأة فوقفست مائة  
لا حراك لها ولا هبوط على نفسها .

كيف لا ويرى في سامراء آثار جليلة وقد كانت في سابق الزمن مقاماً  
للعباسيين خلفاء مروان الرشيد . وبقيت نصف قرن عرشاً لهم وذلك  
من سنة ٢٢١ - ٢٦٢ ( = ٨٣٦ - ٨٧٦ م ) بل ومرجع دولة  
الخليفة العظمى ، وانشئت فقل بدون غلو ومبالغة - سره العالم المتمدن ،  
في ذلك الاوان ، ولذا تراكت فيها كنوز لا يقي تعدادها اللسان ، وثروة  
تخالها من نتاج عالم الخيال . لامن نتاج عالم المثال . وبعبارة اخرى :  
كانت سامراء تحقيق حكايات الف ليلة و ليلة . التي تخال انها من اوضاع  
الوهم والتصور الفارغ .

على ان تاريخ سامر آء ليس من الامور المحبولة . فان ما نبته مؤرخوا العرب ووصفوا بلدانهم الماصرون لزهوها وغضارتها كالطبرى والبلاذرى واليعقوبى وغيرهم لا يبقى ريباً فى صدر المترىب . لابل قد كتب اليعقوبى فصلاً نفياً مفيداً للمسافر قائدة تشبه قائدة كتاب بيدكر ، اليوم ليطالع على ما يتر عليه فى تطوافه فى سر من رأى وقد عقد هذا الفصل فى مؤلفه الخليل كتاب البلدان .

اما الاسباب التى حملت المنعم بالله بن هارون الرشيد على بناء هذه المدينة الطائرة الشهرة فكانت سياسية ودينية معاً . فان الخليفة المذكور كان يقتصر للمعزلة واى انتصار حتى ان مسلمى بغداد لم يعودوا ينظرون اليه بالعين التى كانوا يرمقونه بها سابقاً . هذا فضلاً عن انه كان اول من انشأ جيشاً من الترك يقوم من موالد ( عماليك ) اشترام النخاسون من اسواق تركستان ونخوم بلاد الصين حتى اوصل عددهم الى ٧٠٠٠٠ رجل . وذلك بعد ان خلف اخاه المأمون على عرش العباسيين فى حاضرتهم .

على ان وجود مثل هذا الجيش فى موطن لا يخلو من خطر ومن تناوشات بين افراده وبين اهل البلدة . ولذا كانت تكثر الاحداث فى الزوراء حتى تجرى الدماء بين القيسيين . وكانت بغداد تمتد يومئذ من الكاظمية الى مقبرة الشيخ معروف الكرخى . فلما رأى الخليفة ان لا سلام فى دار السلام عقد نيته على بناء مدينة فى الموضع الذى ترى اليوم سامراء . وى هذه الحاضرة اخذ ظل الدولة العباسية يتصلص

اي منذ عهد هذا الخليفة ومن جاء بعده وسببه تكاثر الموالي وتداخلهم في شؤون الدولة وشؤون قادة اعتمها الامراء العباسيين .

وبعد ان مضى اربعمون سنة على اعمال هؤلاء الموالي هي اعمال كلها منكرات خلقتها دواوين التاريخ وبطون الاوراق . افضى بهم الامر الى انشاء رتبة ( منصب ) امير الامراء وكان عبارة عن سيد مطلق اليد في مايتيه من الاوامر والزواجر . وقد وقع ذلك عند افول شمس هذه الدولة في مدة الاربعين سنة . وهذا امير الامراء هو الذي اتفق مع الموالي على اكرام المعتمد على الرجوع الى بغداد وقضاء عمالة ايامه في قصره الذي اصبح له بمنزلة سجن ذهبي التواهر .

وعلى اثر هذه الحوادث اخذ سكان سر من رأى بمزايلتها ، الجماعة بعد الجماعة ، متجعجين مراتب بغداد وجنبتها الحضرة النضرة ، ولم تمض ايام كثيرة الا وهدمت سامراء بالسرعة التي انشئت بها . وكل من جاء بعد هذا العهد من كتبة العرب كابن حوقل وابن جبير وياقوت الحموي وابن بطوطة . لم يجدوا لوصفها الا مايفتت الا كباد ويلين الجهاد اذ لم يبقوا فيها الا على انقاض واطلال لمدينة كانت ازهى مدن الدنيا وابدعها واعجبها واقفها بناء وهندسة .

واذ لم تخرب هذه المدينة لا بالحرب ولا بالحرق ولا بالاكتساح ولا بزلزلة الارض ولا بمرض من الامراض الوافمة الجارفة بل بمهاجرة اصحابها لها ، مهاجرة متصلة الاوائل بالاولاخر ، فلا يأمل الناقب العشور على الكنوز المذكورة في كتاب الف ليلة وليلة لان سكانها اخذوا معهم

عند انحدارهم الى بغداد على دجة كل ما يحمل وينقل ويخدم ولو  
قائدة زهيدة . حتى انهم اخذوا معهم مرادى السقوف وحرانها  
وابواب الدور . وكل ما ضاعى هذه الامور .

على ان العلماء من المقيمين ، اهل البحث والتحقيق ، لا يطلبون اليوم  
الركائر والدقائق . ولا الاعلاق وفنائس المعادن . انما همم تنوير الافكار  
في ما يتعلق بامر تاريخ عمران ابن آدم في سابق العهد . فالعراق العربي  
هو من البلاد التي يحق للعلماء ان يتباهوا ويتفاخروا بارضه ، لما فيه من  
الآثار العديدة ، لكل عصر من العصور الحثالية ، ومع ذلك لا ترى الا  
اناساً يمدون على الاصابع صرفوا مكانة هذه الديار الرفيعة القدر ،  
وانزلوها حق منزلتها .

وعلى كل حال فان التنقيب ، الحديث الطريقة العلمية ، يرى لأول مرة  
في سامراء ، وهي الطريقة التي اتبعت في البحث عن آثار الجزيرة  
( بين النهرين ) وبلاد الروم ( بر الاناضول ) وبلاد اليونان منذ ٧٠  
سنة . وذلك نشداً لفضالة العمران الاسلامي في الديار المذكورة ، ومن  
ثم فالتنقيب الجارى اليوم في سامراء هو جليل القدر والخطر ووحيد  
النال ، لان الدكتور العلامة هرنسفيلد يتوخى الطريقة القريى للبلوغ  
الى تحقيق ما في الامنية .

هذا فضلا عن ان البحث عن حضارة الاسلام اخذ مأخذاً عجيباً  
في ديار الافرنج منذ عشرين عاماً ، لاسبابها بعد ما اثبتت وقرره علماء اذكياء  
نجباء لا يشق اهام غبار ، يمدون من الطبقة الاولى في التدقيق والتحقيق ،

مثل ثيودور نولدكه Theodore Noeldeke في استراسبورغ .  
 وأيضاً غولدزيهر في بودابست . Ignaz Goldziher وككبار  
 المستشرقين الهولنديين مثل دم غوية de Goeje واسنوك  
 هوغرونية Snouk Hugronje وغيرهما الذين فاصوا على درر  
 الحقائق في بحار المشكلات والمعضلات المتعلقة بالاسلام، على وجه لم يسبقهم  
 اليه سابق .

وما ساعد ايضاً في توسيع نطاق العلوم العربية و ديوان الرقم  
 العربية ، Corpus Inscriptionum Arabicarum للدكتور مكس  
 ون برحم Dr Max Van Berchem وكتاب تاريخ الاسلام للبرنس  
 ليونه كائناني Annali dell' Islam du Prince Leone Caétani  
 وكتاب الموسوعات الاسلامية الذي يوافق بمراقبة الاستاذ هوتسما في ليدن  
 وبمظارة مجمع العلم الدولية الاوربية ، sous l' direction du Prof. Houtsma  
 في هذا الكتاب بل البحر المحيط  
 تجدد جميع المباحث المتعلقة بديار الاسلام كلها قاطبة وذلك من بلاد الاندلس  
 الى الصين ، مع ذكر جميع الالفاظ التي وردت على السنة المسلمين ،  
 اوغنت على بالهم ، اوخطرت في نبيالهم ، اوابرزة مخيلتهم وقربحتم .  
 اواتصت اليه حضارتهم الخاصة بهم . اما الكتبة الذين يشتركون في  
 انشاء هذا الديوان الواسع المباحث والاكتاف فهم عبارة عن جيش  
 اهم ، اسلحته الاقلام ، وميدانه مطالب العلماء الاعلام ، وقد جمعت  
 ايضاله الصناديد المغاوير ، من جميع الديار والاصقاع ، وهم يدأبون

في التحقيق والتدقيق بدون ان يأخذهم ملل او سأم .

ومما يحق لنا ان ندونه باحسرف من ذهب هو اننا وجدنا بعض الاخوان المسلمين من ابناء هذه الافة الشريفة بـالتون الافرنج في سعيهم هذا كـلـمـاء تونس ومصر والهند . واما في ديار ذولة آل عثمان فلا نرى فيهم بمن اهم لهذا المشروع العميم الفائدة ، وعضده بما في طاقه ووسعه الا الدكتور خليل ادم بك الرئيس العام لدور التحف الشاهانية ومما يجب ان يعرفه مطالع هذه السطور ، ان الدكتور الاستاذ صارة Sarré يهتم منذ مدة مديدة بتاريخ الصناعة الاسلامية الفنية ، ولقد ضرب في الارض متجولا ليجت في اسفاره عما يحقق امينته في هذه الغاية فجمع مجموعة كلها غرر بل دزر من نتاج الصناعة الاسلامية ، وهي اليوم في بابها قيمة الدهر ، وخريدة العصر ، لا يضاهاها اويديها عاق مهما كان نفياً ، والخلاصة ان الكلام يطول لذكر كل ما ينشر ويبرز من المطبوعات اترقية هذا الفرع من علوم المسلمين وعمرانهم وتمتدحهم فرع ، هو كما تراه ، في المنزلة القصوى من القدر والحضار .

والتحقيق هذه الغاية على احسن وجه ، وادق اسلوب ، بدت الدكتور صارة المذكور ، دكتورنا العلامة هرتسفلد للبحث عن آثار سامرآة والكشف عن دقائقها ووصفها .

فقد ثبت لديك بعد هذا كله ان لاغاية لهؤلاء العلماء الاعلام الا الهيام بالصناعة الاسلامية الفنية ولا سيما الهيام بفن الابنية ، والاساليب لتخذة اتريقه وتزويقه وتحسينه ، اساليب متجددة به اتحاداً لا محيد عنه .

واقعد كادت الصنائع الفنية الاسلامية في القرن الثالث للهجرة ، تكون مجهولة الى عهدنا . ولهذا اصبحت نتائج التنقيبات في الغاية القصوى من الخطر والشان العلمي ، واول ماشرع به في سامراء كان رفع كل مايفشى اخربة الجامع الاعظم الذي بناه المنوكل على الله ، والمنارة الغربية البناء الموجودة فيه ، وهي المنارة المروفة باسم « الملوية » ، وقد بنيت على غرار برج بابل او الزقورة او الذكورة البابلية .

وبعد ان ظهر للعيان مآذن الجامع بانت كل البيان البنائية الداخلية وعمد الرخام وما يزينه في الداخل من نقوش مطبوعة وتصوير ملونة . وفيفساء . ولقد دقق الدكتور هراتسفلد نظره في بعض دورالخاصة المجاورة للمدينة الحديثة فاذا هو امام مدينة مدفونة في الشرق دفن بمياني في الغرب . ووجد غرناً وحجراً وردهات قد زينت جدرانها وغشيت حيطانها بتصوير شرقية منقوشة نقشاً بارزاً وغائراً في الجص وهي في زاوية البهاء والجمال ، وكلها محفوظة احسن الحفظ ، كأن البناء قد غادروها قبل ان يدخنها اهل البحث . وهذا ولا ترى النقش على الجص فقط بل انك تشاهد تصاور ملونة في مواضع الجص الفارغة من النقوش ، وهناك ايضاً تصاور مختلفة الالوان بل وصور آانس كلها ملونة على ابداع متال وهو امر في زاوية التدرية في تاريخ الصناعة الاسلامية ان فية وان بناية .

وخالصة القول انك تجد في سامراء كنوز فن ودقائن صناعة لم تسمع بمثلها من افواه الناس والمسافرين ، كما لم تشاهد العينان

نظيرها .

واقف سبرالدكتور بعض السير قصرأ واقماً على عدوة دجلة اليمنى يعرف ( بقصر العاشق ) ورأى انه يتابع السير بعد ذلك .  
اما الآن فانه يجرى التقيب في قصر مبنى قد افترش من الارض مساحة عظيمة تناهز كيلومترين مربعين ونصفاً . وهو واقع في جنوبي سامراء واسمه « المتقور » وهو ولا شك القصر المعروف سابقاً باسم « بلكوادرا » الذي بناه وسكنه المعتز بالله بن المتوكل على الله ، وذلك قبل ارتقائه عرش الخلافة .

الى هنا وقف جواد القلم عن الجرى في ميدان التقيب وتلفت عنه الى مايجب ان نحوم عليه اطياف الافكار والانظار وهو : انه ليس من ينكر اليوم المنافع الجزيلة التي انتفع منها الناس اثر التقييبات التي اجراها اهل البحث ، ونحن انقمع منها بوجه اخص محبو تاريخ بلادنا ومجد السلف اجدادنا ، نجد من شاء ان يفاخر به ابناء هذا العصر ليندفعوا الى التشبه واللاحاق بهم ، ويميدوا سابق عن هذه البلاد ، ويستعيدوا ما سلب منهم او يسلط ليحافظوا على ما لديهم من وسائل الفنى والنماء والنماء في مستقبل الايام .

وفي هذا الصدد لا يمكننا السكوت عن ابرار ما يكتنه صدرنا من الالاف واللاهف . فان هذه التحف التي ازيح عنها الستار ، ذاك الستار الذي سدله عليها الزمان مع بوائقه . والجو مع تقلباته . اذا بقيت مكتوفة الوجه والظاهر . فانها تكون عرضة للانام

العاجل . وما يساعد على ذلك قانون الآثار والماديات نفسه ذلك القانون الذي يمنع كل المنع نقل الآثار القديمة بأي وجه كان . ومع ذلك فإن التجارين بها يتخذون ادق الوسائل واولها بالمطلوب لتحقيق امانهم ، اى انهم يتوصلون الى مشتري ما يريدون بدون ان يعموا في شرك التبعة المشؤومة ، لانهم يتخذون من الظواهر ما ينيلهم مرغوبهم وينجهم من البلايا التي تقع في مهاربها من لا يحسن مزاولتها هذه التجارة واذا انعمت النظر في ما يباع ويشترى في اسواق باريس من الآثار العادية نجد ثلاثة ارباعها قادمة من البلاد العثمانية ، وقد بعث بها الى فرنسا خفيةً وتهريباً ، فباع هناك بأثمان باهظة يتفجع بها من يشتريها فتخسرها الدولة خسارة لا مقابل لها ، بل وتخسرهما اصحاب تلك الديار التي كانت فيها ، لا بل ويفقد منافعها اصحاب دور التحف الافرنجية والعثمانية كما يفقد منافعها من قد الهجج بجمعها ليستفيد منها فائدة علمية ، ومن ثم يفقد العلم واصحابه كل الفقدانها تقع بيد جهة لا يعرفون قدرها . اذلاهم اهم الامم جمع المال باى واسطة كانت وعلى اى وجه يكون ، اريد بهم تجار الآثار العادية في باريس .

فما تقدم ذكره وتحريره ترى النتائج المشؤومة التي تتولد من قانون حصر الآثار المثلث في قوانين الدولة ، وكيف انه مضر بالعلم . فاذا لابد من اتخاذ ما يبعد هذا الخطر ويفيد الدولة والامة وللهذا اعرض هذا الفكر :

ان قانون حصر الآثار القديمة لا يتكفل لنا ابدأ بحفظها في محلها ولا في محل آخر خاص بها . وهي طامة كبرى لا يعرف عقابها الوخيمة الا من قدر التحف حق قدرها . واننا لانظن مشلاً ان المتحف الشاهانية تنفي باتخاذ الوسائط اللازمة والناس المهرة لتزرع ما على جدران وخطان سامراء من المزيينات والمزوقات والمحسنات البنائية وجعلها في ساديق ونقلها الى الاستانة ، لانه قبل ان يخطر لها هذا الخاطر تسبقهم الامطار والارياح وسائر عوامل الجو الى ايقاع الاضرار بهذه الكنوز الصناعية فضلاً عن وصول ابدى تجار العاديات اليها فتمت بها بل ولا تبقى ولا تذر ، وتزرع ما هناك من عجيب التصاور والنقوش حتى لا يبقى لها ادنى اثر .

مرزوقية كاميير علوم اسلامي

نعم قد عني محبو الآثار في ديار مصر بحفظ ما يجدونه فيها وقد اتخذوا جميع الوسائط اللازمة للانتفاع بما يكتشفونه . وربما كانت تلك الوسائط تضاهي الوسائط المتخذة في بلاد الافرنج ، بل ولما تفوقها بكثير لحداتها ووقاتها بالعرض على احسن وجه ، لكن ابن بلادنا من ديار مصر ، ومع هذا فان القانون هناك يبيع مقاسمة الآثار بين الحكومة وبين الناقب ، كما يجيز له نقل تلك العاديات الى بلاده . فهذا ايضاً مثال يحتذى عليه ويقتبع لحفظ هذه الآثار من التلف والفساد والاضمحلال او ان احسنت ظناً : من الضياع والانتشار فرادى ميثونة على غير جدوى . ونحن نستحسن هذه الطريقة ، ولا سيما اذا كانت تلك العاديات مزدوجة المثال ، فان الناقب يحرص عايتها أكثر من حرصه

على حياته . فاملنا اذاً من الحكومة ان تسي الى اتباع هذا القانون الحسن النتيجة لها ولن يبحث ويتقرب عنها .  
وان لم يرسح هذا الرأي فلنأفكر آخر في حفظ هذه الآثار و  
ان تسي الولاية في اقامة دار للتحف في الحاضرة كما يرى مثل هذه  
الدور في سائر البلاد المتحضرة ، افهنا ايضاً من الصعب المتع اومن  
المستحيل البعيد ؟ الا يوجد مثل هذه المتاحف في بلاد الهند ومصر  
وتونس لابل ونجد اليوم في قونية فسيها من بلاد الدولة العلية متحفه  
صغيرة حسنة ، افلا يمكن لبعض اعيان مدينتنا الزوراء الزاهرة ان يضافروا  
ويتكافؤوا للاشتراك في جمع مال ، لمثل هذا المشروع المفيد الذي يزدى  
بجمع الآل . فهنا العمل ، وايم الحق ، احد تلك الاعمال التي تخلد  
اسماء الرجال . ونجاري بها اهل الديار الغربية . وضاخرهم بأثار  
اجدادنا مفاخرة تعود قائدها علينا وعلى بلادنا العربية ان الله على  
كل شيء قدير وبالاجابة جدير .

وسنكتب في وصف سمرآه ووصف ماشاهدناه فيها من الآثار  
الطوامس ، والطلول الدوارس ، ووصفا يفيد متبى الآثار ، ومقتبسي الاخبار  
بما يدهش القارى وببهر السامع في العدد الآتى وما بعده ان شاء الله  
تمالى . ( للبحث صلة ) م . . . . . كانظم الدجيلي

### يقظة العلم في ديار العراق

اسلفنا القول في العدد الاول من هذه المجلة ما كان لاهل العراق  
من اليد العاملة في جمع شتات لغة العرب فيل الاسلام وبببده .